

## بحار الأنوار

[ 152 ] 5 - فس في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وأما القرية التي امطرت مطر السوء فهي سدوم (1) قرية قوم لوط، أمطر الله عليهم حجارة من سجيل يقول: من طين، (2) 6 - فس: " فأمن له لوط " أي لابراهيم عليه السلام. قوله: " وتأتون في ناديك المنكر " قال: هم قوم لوط يضرب (3) بعضهم على بعض " فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا " هم قوم لوط. (4) 7 - ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " كان مهلك قوم لوط؟ فقال: إن قوم لوط كانوا أهل قرية لا يتنظفون من الغائط، ولا يتطهرون من الجنابة، بخلاء أشقاء على الطعام، وإن لوطا لبث فيهم ثلاثين سنة، وإنما كان نازلا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم، وإنه دعاهم إلى الله عزوجل وإلى الإيمان واتباعه، ونهاهم عن الفواحش، وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه، وإن الله عزوجل لما أراد عذابهم بعث إليهم رسلا منذرين عذرا نذرا، فلما عتوا عن أمره بعث إليهم ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين، فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فأخرجوهم منها؛ وقالوا للوط: أسر بأهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون، فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امرأته مذبرة فانقطعت إلى قومها تسعى بلوط وتخبرهم أن لوطا قد سار ببناته. وإنني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر: يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب (5) قوم لوط

(1) ضبطه الجوهري وغيره بالدال، وقال الفيروز آبادي: الصواب أنه بالذال. وقال البغدادي في المحبر ص 467: ومدائن قوم لوط: سدوم، وصيوايم، ودادوما، وعامورا. ويقال صيورا. وقيل: انه اسم القاضي كان بها لا اسم البلد، والخبر الاتي يؤيده. (2) تفسير القمي: 466. م (3) في المصدر: كان يضرباه. م (4) تفسير القمي: 496 وفيه: وهم قوم لوط. م (5) في المصدر: وتحتم بعذاب، وفي نسخة: ونحتم عذاب قوم لوط. م